

رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

BBC

CNN



REUTERS

FRANCE
24



٢٠٢٦

ابريل

٢٦

٥٨



العنوان

٣ الملخص التنفيذي

٤ ١. ألغى ترامب سفر مبعوثيه إلى باكستان لإجراء محادثات بشأن إيران / أكسيوس

٥ ٢. إسرائيل أرسلت خلال الحرب مع إيران منظومة «القبة الحديدية» وقوات إلى الإمارات / أكسيوس

٦ ٣. رواية شبكة سي إن إن حول حادثة إطلاق النار خلال مأدبة عشاء مراسلي البيت الأبيض والهدف المحتمل للهجوم / سي إن إن

٧ ٤. رواية شبكة سي إن إن حول التطورات الدبلوماسية مع إيران / سي إن إن

٨ ٥. القدرة العسكرية الإيرانية أكبر مما تعلنه إدارة ترامب علناً / إن بي سي نيوز

٩ ٦. في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على إعادة بناء ترسانتها العسكرية / سي بي إس نيوز

١٠ ٧. ترامب يقول إن حوادث إطلاق النار يعكس تأثيره / واشنطن بوست

١١ ٨. ترامب وتنتيهاو يمتلكان هدفاً مشتركاً بشأن إيران، لكن وسائل الإعلام تضعهما في مواجهة بعضهما / نيويورك بوست

١٢ ٩. رئيس إسرائيل يؤجل قرار العفو عن نتنياهو ويسعى إلى تسوية قضائية / نيويورك تايمز

١٣ ١٠. تراجع الآمال في السلام بين إيران والولايات المتحدة رغم الجهود الدبلوماسية لعراقي / رويترز

١٤ ١١. إيران لم تكن تمتلك سلاحاً نووياً قبل هذه الحرب، لكن يمكن الآن فهم سبب احتمال توجيهها نحو ذلك / الغارديان

١٥ ١٢. تصعيد الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله في ظل هدنة هشية وهجمات متبادلة في جنوب لبنان / بي بي سي

١٧ ١٣. روسيا تحقق أرباح هائلة من حرب إيران في عهد ترامب / فورين بوليسي

١٩ ١٤. كيف يمكن للصين وروسيا الاستفادة من حرب إيران، وكيف يمكن للولايات المتحدة أن تمنع هذا الوضع / فورين أفييرز

٢٠ ملخص وتحليل الخبير

الملخص التنفيذي

في رصد مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام التحليلية في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، تبدو الصورة السائدة لحرب إيران أن الأزمة تجاوزت مرحلة «الاشتباك العسكري» وأصبحت «حرب استنزاف متعددة الجهات» ذات تداعيات دبلوماسية واقتصادية واستراتيجية على الولايات المتحدة وحلفائها. ويظهر هذا التجميع للمقالات أن مسار الحرب يتجه نحو حالة جمود مُدارة: فلا واشنطن تمكنت من دفع طهران إلى الاستسلام، ولا إيران وحلفاؤها قبلوا بتسوية دائمة، ولا بقيت القوى الكبرى الخارجية مثل روسيا والصين على الهامش. بصياغة إدارية، لم تعد المسألة اليوم مقتصرة على ساحة المعركة، بل أصبحت تتمحور حول «إدارة تداعيات الحرب». على الصعيد الدبلوماسي، تشير تقارير أكسيوس ورويترز إلى أن الجهود الأمريكية لدفع المفاوضات عبر باكستان وعمان قد توقفت عملياً أو تباطأت بشكل كبير. إلغاء سفر مبعوثي ترامب إلى إسلام آباد، وتأكيد طهران أنها لا تقبل «مفاوضات مفروضة»، يعكسان أن الفجوة بين الطرفين ليست تكتيكية فقط، بل تتعلق بتعريف مفهوم التفاوض ذاته. فإيران تطالب برفع الضغط والحصار قبل أي حوار، بينما تعتبر واشنطن التفاوض أداة ضغط. والنتيجة هي تعليق مسار السلام واستمرار الهدنة الهشة. على الصعيد العسكري، تبرز تقارير NBC News وCBS News نقطتين أساسيتين: الأولى أن القدرات العسكرية الإيرانية لم تُدمر بالكامل كما في الرواية الرسمية للبيت الأبيض، ولا تزال أجزاء مهمة من الصواريخ والطائرات المسيّرة والقدرات البحرية للحرس الثوري فعالة؛ والثانية أن الولايات المتحدة نفسها تواجه ضغطاً في مخزونها من الذخائر المتقدمة، خاصة الصواريخ بعيدة المدى وأنظمة الاعتراض. وهذا يعني أن الحرب أنهكت الطرفين معاً وأجبرتهما على إعادة بناء ترسانتهما بسرعة وبتكلفة عالية. وعلى المستوى العملي، يشير ذلك إلى أن أياً من الطرفين لم يقترب بعد من «انتصار حاسم». على المستوى الجيوسياسي، تؤكد مجلتا Foreign Policy وForeign Affairs أن روسيا والصين تستفيدان من هذا الوضع. فروسيا تستفيد من ارتفاع أسعار النفط وبعض الإعفاءات من العقوبات، بينما تعزز الصين موقعها الدبلوماسي عبر تقديم نفسها كفاعل مستقر ووسيط محتمل. في المقابل، تعمل أوروبا وكندا وحتى بعض الحلفاء الآسيويين للولايات المتحدة على اتباع سياسة «التحوط الاستراتيجي»، أي تعزيز قدراتهم المستقلة مع الحفاظ على العلاقة مع واشنطن، ما يضعف الثقة بالقيادة الأمريكية، خصوصاً بعد التوترات التي أثارها سياسات ترامب. على المستوى الإقليمي، يتجه كل من إسرائيل والإمارات نحو تعاون أمني غير مسبوق، بينما يبقى جبهة لبنان هشة. وتشير هذه التطورات إلى أن الحرب الإيرانية لم تعد أزمة ثنائية فقط، بل أعادت تشكيل البنية الأمنية للشرق الأوسط. كما تُظهر تحليلات نيويورك تايمز وواشنطن بوست أن المشهد السياسي في الولايات المتحدة وإسرائيل نفسه يتسم بالتوتر والاستقطاب الداخلي. وخلاصة التحليل الإداري أن حرب إيران في ٢٦ أبريل تعمل على أربعة مستويات متزامنة: الاستنزاف العسكري، الانسداد الدبلوماسي، تصدع التحالفات الغربية، وتعاضد استفادة روسيا والصين من الوضع. وإذا لم يتم احتواء هذا المسار، فقد يتجه نحو حرب طويلة الأمد بتكاليف متزايدة على الولايات المتحدة والنظام الدولي، حرب لا يوجد فيها منتصر واضح، لكن الخاسرين فيها يزدادون يوماً بعد يوم.

أكسيوس

ألغى ترامب سفر مبعوثيه إلى باكستان لإجراء محادثات بشأن إيران

AXIOS

في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، يشير باراك رافيد، مراسل أكسيوس، في تقرير بعنوان «ترامب ألغى سفر مبعوثيه إلى باكستان للمفاوضات مع إيران» إلى تطور مهم في مسار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. السرد الرئيسي في هذا المقال هو أن دونالد ترامب قرر إلغاء سفر ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى إسلام آباد، في ظل حالة من الغموض وعدم التقدم في المسار الدبلوماسي مع إيران. ووفقاً للرواية، فإن ترامب اعتبر أن الظروف غير مناسبة لعقد مفاوضات حثيثة،

وأن الجانب الإيراني لم يقدم موقفاً كافياً يبرر مثل هذا السفر الطويل. في بداية التقرير، يوضح المقال أن هذه الزيارة كانت جزءاً من جهود أمريكية لكسر الجمود الدبلوماسي ودفع أي اتفاق محتمل مع إيران، وكان من المقرر أن يلتقي المبعوثان مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في باكستان. لكن الرواية تؤكد أن العملية منذ بدايتها واجهت انعدام ثقة وخلافات وتنسيقاً ضعيفاً، وانتهت بالتوقف نتيجة هذه العوامل. ينقل التقرير عن ترامب تأكيد أنه لا حاجة لسفر حضوري، وأن المحادثات يمكن أن تتم عبر الهاتف، مضيفاً أن «الإيرانيين يمكنهم الاتصال إذا أرادوا»، وأن



الولايات المتحدة لن تقوم برحلات طويلة لمجرد «جلسات حوار غير مثمرة». وتعرض هذه التصريحات على أنها تعكس تحولاً نحو مزيد من الضغط وتقليص الاعتماد على الدبلوماسية التقليدية المباشرة. كما يشير ترامب، وفقاً لأكسيوس، إلى أن المقترح الإيراني الذي نُقل عبر وسطاء باكستانيين «لم يكن كافياً»، رغم وجود بعض مؤشرات المرونة، لكنه يؤكد أن الفجوة ما زالت كبيرة قبل الوصول إلى أي اتفاق. كما يربط التقرير هذا الموقف بوجود «ارتباك وانقسام داخل القيادة الإيرانية»، وهو ما تعتبره واشنطن أحد العوائق الأساسية أمام التقدم. في جزء آخر، يصف المقال أجواء الاتصالات في إسلام آباد، حيث التقى عباس عراقجي مسؤولين باكستانيين، من بينهم رئيس الوزراء وقائد الجيش، وركز على ضرورة رفع بعض القيود كشرط مسبق لأي مفاوضات، بما في ذلك مسألة الحصار البحري الأمريكي. لكن هذه المحادثات انتهت دون نتائج ملموسة، وغادر عراقجي باكستان دون التزام بقاء مباشر مع المبعوثين الأمريكيين. السرد هنا يشير إلى أن حتى الوساطة الباكستانية لم تنجح في تضييق الفجوة بين الطرفين. ويضيف التقرير أن الهدنة بين إيران والولايات المتحدة تم تمديدتها بشكل مؤقت، لكن المسار الدبلوماسي إما متوقف أو بطيء للغاية، مع استمرار مناخ انعدام الثقة. كما يذكر أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، مثل ليندسي غراهام، يدعون إلى زيادة الضغط على إيران، بل وحتى دراسة إمكانية تحرك عسكري محدود لحماية المصالح الاستراتيجية مثل مضيق هرمز. يمكن قراءة هذا التقرير ضمن سياق أوسع أشار إليه باراك رافيد أيضاً في ٢٥ أبريل ٢٠٢٦، حيث وصف جهود واشنطن لبدء جولة جديدة من المفاوضات في باكستان، مقابل شكوك إيرانية كبيرة واعتبار هذه التحركات «فخاً سياسياً» محتملاً. وكان الاستنتاج أن الطرفين يعانيان من انعدام ثقة عميق يجعل أي مسار تفاوضي شديد الهشاشة. كما يضيف تحليل سينا توسي في ٢١ أبريل ٢٠٢٦ بعداً إضافياً، حيث يرى أن إيران لا تعتبر نفسها في موقع ضعف، وبالتالي لا ترى حاجة إلى تسوية عاجلة. ومن منظور طهران، فإن أدوات مثل البرنامج النووي والقدرات الصاروخية والنفوذ الإقليمي هي عناصر غير قابلة للتفاوض ضمن مفهوم الأمن القومي. في المقابل، تسعى واشنطن إلى تقييد هذه الأدوات عبر الضغط والتفاوض، وهو ما تعتبره إيران تهديداً لأسس قوتها. في المجمل، تُظهر هذه السرديات الثلاث أن العلاقة بين إيران والولايات المتحدة وصلت إلى حالة من الجمود المعقد: فبينما تستمر المحاولات الدبلوماسية لإعادة إطلاق التفاوض، فإن انعدام الثقة العميق، وتضارب الأهداف الاستراتيجية، واختلاف فهم موازين القوة، يؤدي إلى انهيار سريع لكل جولة مفاوضات أو عدم تحقيق نتائج ملموسة.

<https://www.axios.com/٢٥/٤/٢٠٢٦/trump-iran-pakistan-talks>

Axios

إسرائيل أرسلت خلال الحرب مع إيران منظومة «القبة الحديدية» وقوات إلى الإمارات

في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، يشير باراك رافيد، مراسل أكسيوس، في تقرير بعنوان «كشفت: إسرائيل أرسلت خلال الحرب مع إيران منظومة القبة الحديدية وقوات إلى الإمارات» إلى أحد أهم وأقل الجوانب تداولاً في التعاون الأمني في الشرق الأوسط. السرد الرئيسي في المقال هو أن التعاون العسكري بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة خلال الحرب الأخيرة مع إيران وصل إلى مستوى غير مسبوق،

AXIOS

حيث قامت تل أبيب لأول مرة بإرسال منظومة الدفاع الجوي «القبة الحديدية» مع قوات تشغيلية إلى الأراضي الإماراتية، بهدف حماية البلاد من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الإيرانية. في بداية التقرير، يوضح المقال أن الإمارات كانت أكثر دول المنطقة تعرضاً للهجمات الإيرانية خلال هذه الحرب، حيث ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع الإماراتية، تم إطلاق نحو ٥٥٠ صاروخاً باليستياً وصاروخ كروز، وأكثر من ٢٢٠٠ طائرة مسيّرة باتجاهها. ويشير السرد إلى أنه رغم اعتراض معظم



هذه الهجمات عبر أنظمة الدفاع الجوي، فإن بعض الصواريخ أصابت أهدافاً عسكرية ومدنية داخل الإمارات، ما أدى إلى تصاعد كبير في المخاوف الأمنية في أبوظبي. وبحسب التقرير، طلبت الإمارات دعماً عاجلاً من حلفائها في مواجهة هذه الهجمات، ونتيجة لذلك، وبأمر من بنيامين نتنياهو، تم نقل بطارية كاملة من منظومة «القبة الحديدية» مع صواريخ اعتراضية وعدد من الجنود الإسرائيليين إلى الإمارات. ويؤكد السرد أن هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تنشر فيها إسرائيل هذه المنظومة خارج أراضيها، وأن الإمارات أصبحت أول دولة خارج إسرائيل والولايات المتحدة يتم فيها تشغيل النظام عملياً. ويضيف التقرير أن المنظومة تمكنت من اعتراض وتدمير عشرات الصواريخ الإيرانية، وساهمت بشكل مهم في تقليل الخسائر المحتملة. كما يشير إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ خلال الفترة نفسها ضربات على مواقع صواريخ قصيرة المدى في جنوب إيران لمنع إطلاقها نحو الإمارات ودول الخليج الأخرى. السرد الأساسي يؤكد أن التعاون لم يقتصر على الدفاع الصاروخي فقط، بل شمل أيضاً تنسيقاً استخباراتياً وعمليات استباقية. وفي الجزء التحليلي، يشير المقال إلى أن هذا المستوى من التعاون، وخاصة وجود قوات إسرائيلية على أرض عربية، قد يثير حساسية سياسية كبيرة. ومع ذلك، نقل التقرير عن مسؤولين إماراتيين قولهم إن حجم التهديد الإيراني غير الحسابات الداخلية، وإن أي طرف يساهم في الدفاع عن الإمارات يُعتبر شريكاً أمنياً. وفي المقابل، قد يواجه قرار نتنياهو بإرسال المنظومة، في ظل الضغوط العسكرية التي تواجهها إسرائيل نفسها، نقاشاً وانتقاداً داخلياً. كما يضع المقال هذا التطور ضمن سياق أوسع مرتبط باتفاقيات إبراهيم لعام ٢٠٢٥، التي أرست العلاقات الرسمية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، بما فيها الإمارات. ووفقاً لمسؤولين من الطرفين، فإن التعاون الأمني بلغ أعلى مستوياته في السنوات الأخيرة، وأن الحرب مع إيران سرعت هذا الاتجاه. وينقل التقرير أيضاً تصريحات لمسؤولين إماراتيين سابقين وحاليين تفيد بأن دعم إسرائيل ودول أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وأستراليا لعب دوراً مهماً في الدفاع عن الإمارات. ويصف أحد المسؤولين الإماراتيين هذه الحرب بأنها «لحظة لتمييز الأصدقاء الحقيقيين»، وأن الدول التي قدمت الدعم ستظل ذات أهمية في الذاكرة السياسية للإمارات. وفي الخلاصة، يؤكد السرد أن الحرب مع إيران لم تكن مجرد مواجهة عسكرية إقليمية، بل أعادت تشكيل البنية الأمنية في الشرق الأوسط بشكل كبير، ودفعت نحو مستوى غير مسبوق من التعاون بين إسرائيل وعدد من الدول العربية في الخليج، حيث أصبح التصدي المشترك للتهديد الإيراني محوراً رئيسياً للتقارب الإقليمي.

CNN

رواية شبكة سي إن إن حول حادثة إطلاق النار خلال مأدبة عشاء مراسلي البيت الأبيض والهدف المحتمل للهجوم



شبكة سي إن إن نشرت سلسلة من الملاحظات والتقارير حول حادثة إطلاق النار خلال «عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض» في ٢٥ و٢٦ أبريل ٢٠٢٦، وتمثل الرواية الرئيسية في أن مسلحاً تمكن من التسلل عبر نقطة تفتيش أمنية إلى موقع الحفل وبدأ بإطلاق النار، وأن التقييمات الأولية لدى المسؤولين الأمريكيين تشير إلى احتمال أن يكون هدفه أعضاء في إدارة ترامب. في هذه التقارير، نقلت سي إن إن عن مسؤولين قضائيين، من بينهم تود بلانش، المدعي العام المؤقت للولايات المتحدة، أن المعلومات الأولية توحي بأن المشتبه به ربما كان يسعى



لاستهداف بعض أعضاء إدارة ترامب، مع التأكيد في الوقت نفسه على أن الدافع النهائي لم يتضح بعد وأن التحقيقات ما زالت مستمرة. وتؤكد الرواية أن هذا التقييم لا يزال أولياً ولا يسمح باستخلاص نتيجة حاسمة بشأن نية المهاجم. في وصف الحادث، أفادت سي إن إن أن دونالد ترامب وكبار المسؤولين في الحكومة تم إجلاؤهم بسرعة إلى موقع آمن من قبل جهاز الخدمة السرية بعد سماع إطلاق نار بالقرب من السلام المؤدية إلى القاعة الرئيسية في فندق واشنطن هيلتون. ووفقاً للمسؤولين الأمنيين، كان المشتبه به مسلحاً بعدة أسلحة تشمل بندقية صيد (شاتغن)، مسدساً، وسكيناً، وتمكن لفترة وجيزة من تجاوز بعض الإجراءات الأمنية وإطلاق عدة طلقات قبل أن تتم السيطرة عليه فوراً من قبل القوات الأمنية. كما تم تحديد هوية المعتقل باسم كول توماس آلن، يبلغ من العمر ٣١ عاماً من ولاية كاليفورنيا. وتشير التقارير إلى أنه لم يكن مدرجاً على أي قوائم أمنية سابقة، وأنه اشترى أسلحته بشكل قانوني في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥. وتقوم السلطات الفيدرالية حالياً بفحص خلفيته واتصالاته وأجهزته الإلكترونية لمحاولة تحديد الدوافع المحتملة. وتتطرق سي إن إن أيضاً إلى ردود الفعل السياسية والأمنية، حيث اعتبر بعض المسؤولين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أن الحادث يكشف عن ثغرات في تأمين الفعاليات عالية المستوى، في حين أكدت الحكومة الفيدرالية أن جهاز الخدمة السرية استجاب بسرعة وتمكن من احتواء التهديد. ومع ذلك، أشار منتقدون إلى أن المهاجم تمكن أساساً من الاقترب بشكل خطير من كبار المسؤولين. وتنقل التقارير أيضاً شهادات من الحاضرين والصحفيين الذين وصفوا المشهد بالفوضوي، حيث ساد الاعتقاد في البداية بوجود تهديد تفجيري قبل أن يتضح أنه إطلاق نار، ما أدى إلى حالة ذعر وإخلاء سريع للمكان. وفي الخلاصة، تؤكد رواية سي إن إن أن الحادث لا يزال في مرحلة التحقيق الأولي، لكن هناك ثلاث نقاط رئيسية أصبحت واضحة: أن المهاجم كان مسلحاً وتمكن من التسلل إلى الموقع، وأن الهدف المحتمل كان مسؤولين في إدارة ترامب، وأن الأجهزة الأمنية نجحت في منع تصعيد أكبر. ومع ذلك، فإن الدافع النهائي ومستوى التخطيط واحتمال وجود أطراف أخرى لا يزال غير محسوم ويخضع للتحقيق الفيدرالي.

<https://edition.cnn.com/٢٥/٠٤/٢٠٢٦/politics/live-news/trump-white->

سي إن إن

رواية سي إن إن حول التطورات الدبلوماسية مع إيران واستمرار الجولة الإقليمية لعراقجي في خضم توقف المفاوضات مع الولايات المتحدة



هذا التقرير يتناول سلسلة من الملاحظات والتقارير الصادرة عن شبكة سي إن إن بشأن التطورات الأخيرة في ملف الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة في ربيع عام ٢٠٢٦، وتتمثل الرواية الرئيسية في أنه رغم توقف أو تعليق جزء من المبادرات الدبلوماسية لواشنطن، فإن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يواصل جولته الإقليمية بهدف استمرار المشاورات مع الوسطاء والفاعلين الإقليميين الرئيسيين، في وقت توقفت فيه المفاوضات المباشرة بين

طهران وواشنطن فعلياً، مع استمرار الخلاف بين الطرفين حول إطار وآلية الحوار. في هذه التقارير، تُطرح كل من عُمان وباكستان كمنصتين محوريّتين لجهود خفض التصعيد، حيث تنقل سي إن إن عن مصادر دبلوماسية أن عراقجي، بعد زيارته لمسقط وإسلام آباد، وصف هذا المسار بأنه «دبلوماسية غير مباشرة ومتمحورة إقليمياً»، مع إبدائه في الوقت نفسه شكوكاً بشأن جدية الولايات المتحدة



في المضي قدماً في المفاوضات. في المقابل، تشير التقارير إلى أن المسؤولين الأمريكيين، بمن فيهم دونالد ترامب، يؤكدون أن المفاوضات لن تُستأنف بشكل مباشر، وأن بعض اللقاءات المخطط لها قد أُلغيت في اللحظات الأخيرة. في وصف التطورات، تفيد سي إن إن بأن البيئة الدبلوماسية في المنطقة تتأثر بشدة بأزمات متزامنة، من بينها التوترات الأمنية في لبنان بين إسرائيل وحزب الله رغم الهدنة الهشة، إضافة إلى الوضع الحساس في مضيق هرمز حيث تشير التقارير إلى انخفاض حركة الملاحة وارتفاع التوترات العسكرية والاقتصادية، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن أمن الطاقة والتجارة العالمية. وتشير التقارير أيضاً إلى مواقف الطرفين؛ إذ تؤكد إيران رفضها «للمفاوضات المفروضة» تحت الضغط، وترتبط أي حوار جدي برفع الإجراءات العدائية، بينما تطالب الولايات المتحدة إيران بتوضيح موقفها وتعتبر أن بعض الأنشطة الإقليمية تعقد مسار الدبلوماسية. كما تبرز سي إن إن دور الوسطاء، خصوصاً عمان وباكستان، في محاولة إبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين الطرفين، لكنها تؤكد أن هذه الجهود لم تؤدّ حتى الآن إلى تقدم ملموس، وأن التحركات الدبلوماسية تجري في ظل مستوى عالٍ من انعدام الثقة. وفي الخلاصة، ترى الرواية أن الوضع الحالي لا يمثل فشلاً دبلوماسياً كاملاً، بل حالة جمود معقدة ومتعددة الأبعاد: إيران تواصل الدبلوماسية الإقليمية رغم الضغوط، الولايات المتحدة تقيّد مسار التفاوض بشروط سياسية وأمنية، والوسطاء يسعون لمنع انهيار كامل لقنوات الحوار. ومع ذلك، تؤكد سي إن إن أن مستقبل المفاوضات ما زال غير محسوم، وأنه مرهون بالتطورات الأمنية والقرارات السياسية في الفترة المقبلة.



إن بي سي نيوز

القدرة العسكرية الإيرانية أكبر مما تعلنه إدارة ترامب علناً

في ٢٢ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال بعنوان «القدرة العسكرية الإيرانية أكبر مما تعلنه إدارة ترامب علناً»، وتتمثل روايته الرئيسية في أن القدرات العسكرية الإيرانية لم تُدّر بالكامل كما تؤكد التصريحات الرسمية الأمريكية والبنّتاغون، بل ما تزال أجزاء مهمة منها فعّالة وقابلة للاستخدام. وبحسب معلومات نُقلت عن عدة مسؤولين استخباراتيين أمريكيين، يشير التقرير إلى أن نحو نصف



ترسانة الصواريخ الباليستية الإيرانية وأنظمة إطلاقها ما تزال سليمة، ما يعني أن إيران تحتفظ بقدرة على تنفيذ هجمات صاروخية واسعة عند الحاجة. كما يذكر أن حوالي ٦٠٪ من القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني ما تزال نشطة، بما في ذلك الزوارق السريعة المصممة للحرب غير المتكافئة، والتي تلعب دوراً مهماً في منطقة مضيق هرمز. ووفقاً للتقرير، فقد استمرت بعض هذه الوحدات حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار في تنفيذ هجمات على سفن تجارية في حالات معينة. وفي الجانب الجوي، يشير المقال إلى أنه رغم الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية العسكرية الإيرانية نتيجة العمليات الأمريكية والإسرائيلية ضمن عملية «Epic Fury»، فإن نحو ثلثي سلاح الجو الإيراني ما يزال قادراً على العمل. ويضع التقرير هذه المعطيات في مقابل التصريحات الرسمية لإدارة ترامب ووزارة الدفاع الأمريكية، حيث أكد الرئيس دونالد ترامب ووزير الدفاع بيت هيغست مراراً أن العملية كانت «نجاحاً كاملاً» وأنها دمرت القدرات العسكرية الإيرانية بشكل كبير، مع وصفها بأنها «انتصار تاريخي حاسم» وأن إيران فقدت قدرتها القتالية لسنوات. لكن رواية المقال تختلف، إذ تؤكد مصادر استخباراتية أن هذه التقييمات متفائلة أكثر من اللازم ولا تعكس الواقع بشكل دقيق. ويشير أحد مسؤولي الاستخبارات الدفاعية إلى أن إيران ما تزال تمتلك آلاف الصواريخ والطائرات المسيّرة الهجومية القادرة على تهديد القوات الأمريكية وحلفائها في المنطقة، ما يعني أن قدرتها الردعية ما تزال قائمة رغم تراجعها. كما يوضح التقرير أن القوة البحرية التقليدية الإيرانية تضررت، لكن قوة الحرس الثوري القائمة على القوارب الصغيرة والحرب غير المتكافئة ما تزال فعّالة، وهو ما يؤدي إلى اضطراب في حركة الملاحة، خصوصاً في مضيق هرمز، أحد أهم ممرات النفط في العالم. وفي الخلاصة، يؤكد المقال وجود فجوة واضحة بين الرواية السياسية الرسمية الأمريكية والتقييمات الاستخباراتية؛ بينما تصر الإدارة الأمريكية على تحقيق «نصر كامل»، تشير البيانات الاستخباراتية إلى أن إيران ما تزال تمتلك قدرات عسكرية معتبرة تجعلها قادرة على تشكيل تهديد إقليمياً عند الحاجة، ما يجعل الصورة الحقيقية أكثر تعقيداً وتداخلاً وأقل يقيناً مما تعكسه البيانات الرسمية.

<https://www.nbcnews.com/world/iran/iran-caused-extensive-damage-us->

في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على إعادة بناء ترسانتها العسكرية بالتزامن مع وقف إطلاق النار لتزايد المخاوف طويلة الأمد بشأن مخزونات الذخائر



في ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، نُشر مقال في شبكة سي بي إس نيوز بقلم جيمس لا بورتا وإليانور واتسون بعنوان «في الوقت الذي تعيد فيه الولايات المتحدة بناء تسليحها بالتزامن مع وقف إطلاق النار مع إيران، تتزايد المخاوف طويلة الأمد بشأن مخزونات الذخائر المتقدمة». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن المخزون العسكري الأمريكي من الذخائر المتقدمة محدود وتحت ضغط، على عكس ما تروّج له إدارة ترامب من أن القدرات التسليحية الأمريكية «شبه غير محدودة». في بداية التقرير، يشير المقال إلى أن الرئيس دونالد ترامب كان قد صرّح بعد بدء العمليات العسكرية ضد إيران بأن الولايات المتحدة قادرة على خوض الحرب «إلى ما لا نهاية» وأنها لا تعاني من نقص في الذخيرة. لكن



الكتاب يؤكدون أن تقارير الكونغرس وتحليلات مراكز بحثية مثل CSIS تشير إلى أن الولايات المتحدة ربما استهلكت أكثر من نصف مخزونها قبل الحرب من بعض الذخائر الأساسية، مثل صواريخ توماهوك. وبحسب الرواية، فإن القوة العسكرية الأمريكية تعتمد أكثر على «الجودة العالية» وليس على «الكمية غير المحدودة»، وهو ما يكشف حدود القدرة الاستمرارية في الحروب الطويلة. كما يوضح المقال أن المشكلة الأساسية لا تكمن في التفوق التكنولوجي، بل في قدرة الإنتاج وإعادة تعويض الأسلحة بسرعة. فصواريخ Tomahawk و JASSM تتطلب عمليات تصنيع معقدة وطويلة، وقد تحتاج الشركات الدفاعية إلى فترة تتراوح بين سنة إلى أربع سنوات لإعادة ملء المخزونات إلى مستويات ما قبل الحرب. ويشير التقرير إلى أن هذا الواقع يثير قلقاً داخل المؤسسة العسكرية بشأن سيناريوهات حروب مستقبلية، خصوصاً في حال نشوب مواجهة مع الصين. كما يلفت إلى أن الولايات المتحدة تنشر قوات وأنظمة دفاعية في مناطق متعددة في آن واحد، مثل الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة المحيط الهادئ، ما يزيد الضغط على المخزونات المتاحة. ويضيف المقال أن نقل بعض المعدات بين هذه الجبهات أدى إلى خلق فجوات مؤقتة في الجاهزية الدفاعية. من جهته، يؤكد البنتاغون أن العمليات ضد إيران كانت ناجحة وأن أكثر من ١٣ ألف هدف عسكري تم استهدافه، لكنه في الوقت نفسه يعترف بضرورة رفع وتيرة الإنتاج الدفاعي بشكل كبير. كما أقر بعض المسؤولين العسكريين أمام الكونغرس بأن إعادة بناء المخزونات بالكامل قد تستغرق سنوات. وفي الخلاصة، يؤكد المقال أن الولايات المتحدة ما تزال تمتلك تفوقاً تكنولوجياً عسكرياً واضحاً، لكن هذا التفوق مقيد بقيود حقيقية في الإنتاج ومخزونات الذخائر. وبالتالي، فإن صورة «القوة العسكرية غير المحدودة» التي تُطرح سياسياً، تبدو في الواقع أكثر تعقيداً وحدوداً مما يُعلن علناً.

<https://www.cbsnews.com/news/us-rearms-iran-ceasefire-advanced->

The Washington Post

ترامب يقول إن حوادث إطلاق النار يعكس تأثيره

The
Washington
Post

في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، نُشر في صحيفة واشنطن بوست مقال بقلم إسحاق آرنسدورف بعنوان «ترامب يقول إن حوادث إطلاق النار تعكس تأثيره». تتمثل الرواية الرئيسية للتقرير في أن دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي آنذاك، لا ينظر إلى حوادث العنف والتهديدات المتكررة ضد حياته بوصفها مجرد مخاطر أمنية، بل يفسرها كدلالة على «أهميته التاريخية والسياسية». ويشير التقرير إلى أنه بعد حادث إطلاق النار بالقرب من فندق واشنطن هيلتون، حيث كان ترامب وعدد من أعضاء حكومته يحضرون عشاء مراسلي البيت الأبيض، تمكنت قوات



الأمن من اعتقال مشتبه به كان في طريقه نحو القاعة الرئيسية. ورغم أن الدافع الدقيق للحدث لم يُحدد بعد، فإن السلطات أكدت أن المهاجم كان يقترب من موقع وجود الرئيس. وتضيف الرواية أن ترامب يضع هذا الحادث ضمن سلسلة من التهديدات السابقة التي استهدفتها، بما في ذلك محاولتا اغتيال خلال حملة انتخابات ٢٠٢٤، وحادثة إصابة أذنه خلال تجمع انتخابي. وبحسب المقال، صرّح ترامب بأن الأشخاص «المهمين والمؤثرين» في التاريخ غالباً ما يكونون هدفاً للهجمات، معتبراً ذلك نوعاً من «التأكيد غير المباشر على أهميته»، رغم أنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه يشعر بثقل عند قول ذلك. كما أكد ترامب أن هذه التهديدات لا ينبغي أن تعطل الحياة السياسية أو العامة في الولايات المتحدة، داعياً إلى عدم السماح لـ«الأشخاص المرضى والمجرمين» بتغيير نمط الحياة الأمريكية، ومشدداً على أنه لن يتراجع عن مهامه السياسية وسيواصل حضوره في الفعاليات العامة. وقد أثارت تصريحاته ردود فعل واسعة في الأوساط السياسية والإعلامية؛ إذ اعتبر بعض المحللين أن هذا الخطاب يعكس محاولة لتحويل التهديدات الأمنية إلى رأس مال سياسي وتعزيز صورة القيادة القوية، بينما رأى منتقدون أنه يمثل تسييساً للعنف وتبسيطاً للمخاطر الأمنية. وفي الخلاصة، يرى التقرير أن الحادث لا يمكن اعتباره واقعة أمنية منفصلة فقط، بل هو جزء من سياق أوسع يتمثل في الاستقطاب السياسي المتزايد في الولايات المتحدة، وارتفاع مستوى التهديدات ضد الشخصيات السياسية، حيث أصبحت العلاقة بين العنف والسياسة أكثر تداخلاً بشكل ملحوظ.

<https://www.washingtonpost.com/politics/٢٦/٤/٢٠٢٦/trump-violence->

نيويورك بوست

ترامب وثنياهو يمتلكان هدفاً مشتركاً بشأن إيران، لكن وسائل الإعلام تضعهما في مواجهة بعضهما

NEW YORK POST

في ٢٥ أبريل ٢٠٢٦، نُشر في صحيفة نيويورك بوست مقال بقلم مايكل غودوين بعنوان «ترامب وثنياهو يمتلكان هدفاً مشتركاً بشأن إيران، لكن وسائل الإعلام تضعهما في مواجهة بعضهما». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو ليسا في حالة تناقض كما تصوّره بعض وسائل الإعلام الأمريكية والإسرائيلية، بل إنهما يعملان ضمن استراتيجية مشتركة تجاه إيران، وأن الخلافات الظاهرية بينهما تعود في معظمها إلى «حرب روايات» وتنافس إعلامي أكثر من كونها اختلافات

سياسية أو أمنية حقيقية. وبحسب تحليل غودوين، فإن الهدف الأساسي المشترك بين الطرفين يتمثل في منع إيران من امتلاك قدرة نووية وتقليص نفوذها الإقليمي. ويؤكد أن بعض وسائل الإعلام مثل نيويورك تايمز، إلى جانب محللين إسرائيليين، قدموا روايات توحى بوجود صراع بين ترامب وثنياهو، سواء عبر تصوير ترامب كمنفذ لسياسات ثنياهو أو العكس، وهو ما يعتبره الكاتب تشويهاً للواقع



السياسي. في القسم التحليلي، يشير المقال إلى عدة أحداث رئيسية: أولها قرار ترامب بوقف مؤقت للعمليات العسكرية وإعلان هدنة لمدة أسبوعين مع إيران لفتح باب التفاوض. وثانيها رد مكتب ثنياهو الذي أعلن دعمه لهذا القرار، رغم أن بعض وسائل الإعلام وصفته بأنه «رضوخ للولايات المتحدة». وثالثها استمرار العمليات العسكرية المحدودة والضربات الموجهة ضد إيران، والتي يراها الكاتب دليلاً على التنسيق وليس الخلاف. كما يناقش المقال الانقسام داخل النخب السياسية والإعلامية في الولايات المتحدة وإسرائيل. فالنخب القريبة من التيار الديمقراطي ووسائل مثل نيويورك تايمز تروج لرواية «الخلاف والتوظيف السياسي»، بينما ترى وسائل محافظة مثل نيويورك بوست أن ترامب يتبع سياسة مستقلة وحازمة تجاه إيران. وفي إسرائيل، يرى بعض المحللين الأيمنيين أن ثنياهو أصبح معتمداً بشكل مفرط على واشنطن، في حين يعتبر آخرون أن هذا التنسيق ضروري استراتيجياً. وعلى المستوى الإقليمي، يشير المقال إلى أن محللين عرب يرون هذا التعاون دليلاً على تشديد الضغط على إيران، بينما تعتبره أطراف إيرانية ومحسوبة على محور المقاومة تحالفاً عملياً بين الولايات المتحدة وإسرائيل رغم اختلاف الخطاب الإعلامي. أما على مستوى الرأي العام، فيشير الكاتب إلى وجود حالة من اللتباس لدى الجمهور الأمريكي حول طبيعة العلاقة بين ترامب وثنياهو، حيث أظهرت تقديرات إعلامية غير رسمية أن نسبة كبيرة من الأمريكيين غير متأكدين من وجود انسجام أو خلاف بينهما. وفي إسرائيل، أبدى جزء من الرأي العام قلقاً من درجة الاعتماد على الولايات المتحدة، بينما يرفض جزء من الجمهور الأمريكي المحافظ فكرة وجود صراع بين الطرفين. وفي الخلاصة، يرى مايكل غودوين أن التباين بين ترامب وثنياهو هو في الأساس «بناء إعلامي» أكثر منه حقيقة جيوسياسية، وأن الطرفين يتحركان ضمن هدف أمني مشترك. ويخلص المقال إلى أن ما يجري يعكس تصاعد «حرب الروايات» في الشرق الأوسط، حيث أصبحت السيطرة على الإدراك العام لا تقل أهمية عن التطورات على أرض الواقع.

نيويورك تايمز

رئيس إسرائيل يؤجل قرار العفو عن نتنياهو ويسعى إلى تسوية قضائية

New York Times

في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً بقلم إيزابيل كيرشزير بعنوان «رئيس إسرائيل يؤجل قرار العفو عن نتنياهو ويسعى إلى تسوية قضائية». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ لم يتخذ قراراً نهائياً بشأن العفو عن بنيامين نتنياهو في قضية الفساد، وبدلاً من ذلك اختار تأجيل القرار والسعي إلى مسار تسوية قضائية (صفقة ادعاء) كحل وسط بين العفو الكامل أو الرفض. وبحسب التقرير، كان نتنياهو، الذي يواجه منذ سنوات اتهامات بالفساد والرشوة وخيانة الأمانة وإساءة استخدام السلطة، قد تقدم



بطلب عفو استباقي، وهو إجراء غير معتاد في النظام القانوني الإسرائيلي. إلا أن هرتسوغ، رغم صلاحياته الدستورية في منح العفو، اعتبر القضية حساسة للغاية ومؤثرة على مستقبل إسرائيل السياسي والقانوني، وقرر عدم اتخاذ قرار مباشر، بل محاولة دفع الأطراف المعنية—النيابة العامة ومحامي نتنياهو—نحو التوصل إلى تسوية قضائية. ويشير المقال إلى أن أي تسوية من هذا النوع تتطلب عادةً اعترافاً جزئياً بالتهامات، ومغادرة المنصب السياسي، وتحديد عقوبات واضحة، إلا أن نتنياهو يرفض الاعتراف بأي مخالفة أو التخلي عن السلطة. على المستوى السياسي، يبرز التقرير تأثير الضغط الخارجي، خصوصاً من دونالد ترامب، الذي دعا هرتسوغ مراراً إلى منح العفو لنتنياهو، بل وطرح هذا المطلب علناً في خطابات ورسائل رسمية، مما حول القضية من ملف قضائي داخلي إلى أزمة سياسية ذات أبعاد دولية. ويعرض التقرير انقساماً حاداً داخل النخب الإسرائيلية والأمريكية. فالأوساط اليمينية في إسرائيل ترى أن العفو أو التسوية ضرورة للحفاظ على الوحدة الوطنية في ظل الحرب، بينما تؤكد الأوساط القانونية والأكاديمية والليبرالية أن أي عفو دون اعتراف بالذنب يهدد مبدأ المساواة أمام القانون ويضعف الديمقراطية الإسرائيلية. وفي الولايات المتحدة، ينقسم الموقف أيضاً؛ إذ تعتبر وسائل الإعلام والنخب المعارضة لترامب أن تدخله يمثل ضغطاً سياسياً على القضاء الإسرائيلي، بينما ترى وسائل محافظة أن ذلك جزء من دعم استراتيجي لحليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. كما يشير التقرير إلى أن الرأي العام الإسرائيلي منقسم بشدة، حيث يعارض نحو نصف السكان العفو باعتباره تهديداً لسيادة القانون، بينما يدعمه النصف الآخر تقريباً ضمن معسكر اليمين، مما أدى إلى احتجاجات متكررة في تل أبيب والقدس وتصاعد الاستقطاب السياسي الداخلي. وفي الخلاصة، يرى تقرير نيويورك تايمز أن قرار هرتسوغ لا يتعلق فقط بمسألة قانونية، بل يمثل نقطة تحول سياسية محتملة في مستقبل إسرائيل، إذ إن الخيار بين العفو أو المحاكمة أو التسوية القضائية قد يؤثر على الاستقرار السياسي، والديمقراطية، وحتى الانتخابات المقبلة. ويخلص التحليل إلى أن هذه القضية تعكس تداخلاً عميقاً بين السياسة الداخلية والضغط الخارجي والأزمة المؤسسية في فترات الحرب والتوتر.

<https://www.nytimes.com/2026/04/26/world/middleeast/israel->

Reuters

تراجع الآمال في السلام بين إيران والولايات المتحدة رغم الجهود الدبلوماسية لعراقي



في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، نشرت وكالة رويترز تقريراً تحليلياً بعنوان «تراجع الآمال في السلام بين إيران والولايات المتحدة رغم الجهود الدبلوماسية لعراقي»، تناولت فيه أحدث تطورات مسار المفاوضات بعد الحرب بين



إيران والتحالف الأمريكي-الإسرائيلي. تتمثل الرواية الرئيسية في أن الجهود الدبلوماسية التي يبذلها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عبر وساطات إقليمية مثل باكستان وسلطنة عمان لم تنجح في تحسين آفاق السلام بين إيران والولايات المتحدة، حيث لا يزال الطرفان عالقين في حالة جمود سياسي وعسكري. وبحسب التقرير، قام عراقجي خلال الأيام الأخيرة بجولات مكثفة بين إسلام آباد ومسقط، في محاولة لتأسيس إطار أمني إقليمي مستقل عن التدخلات الخارجية. في المقابل، انتهت المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في باكستان دون نتائج ملموسة، كما ألغيت زيارة كانت مقررة لمبعوثي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومن بينهم ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر. وتشير مصادر باكستانية إلى أن بعض الترتيبات الأمنية الأمريكية تم سحبها من مناطق معينة، ما اعتُبر مؤشراً على تراجع احتمالات استئناف المحادثات قريباً. وتؤكد الرواية أن حالة القتال، رغم تراجعها النسبي، لا تزال مستمرة، ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي لإنهاء الحرب بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. ووفق التقديرات الواردة، فقد أسفر النزاع منذ بدايته في فبراير ٢٠٢٦ عن آلاف القتلى، وارتفاع أسعار النفط، وتفاقم التضخم العالمي، وتراجع توقعات النمو الاقتصادي. كما يذكر التقرير أن إيران فرضت قيوداً على الملاحة في مضيق هرمز، في حين فرضت الولايات المتحدة قيوداً على بعض الأنشطة المرتبطة بالموانئ الإيرانية، ما زاد من حدة الضغوط الاقتصادية والجيوستراتيجية. سياسياً، يعرض التقرير انقساماً واضحاً في المواقف. فالحكومة الإيرانية تؤكد أنها لن تدخل في «مفاوضات مفروضة تحت التهديد أو الحصار»، وتشترط رفع الإجراءات العدائية مثل الحصار البحري قبل أي حوار جدي. في المقابل، يصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أن إيران قدمت «مقترحات غير كافية»، ويزعم وجود «انقسامات داخلية واضطراب في القيادة الإيرانية»، وهو ما تنفيه طهران مؤكدة وحدة موقفها السياسي حول القيادة العليا. وعلى مستوى النخب الإقليمية، يرى بعض المحللين الغربيين أن إيران تواجه ضغوطاً عسكرية واقتصادية قد تدفعها نحو التفاوض، بينما يعتبر محللون آخرون أن الوضع الحالي يمثل «حرب استنزاف بلا منتصر واضح»، تهدف إلى إعادة تشكيل ميزان القوى في الشرق الأوسط بدلاً من الوصول إلى اتفاق سريع. أما على مستوى الرأي العام، فتشير التقديرات الإعلامية إلى أن نحو 7٦٪ من الجمهور في الدول المعنية أو المراقبة يعتقدون أن فرص تحقيق سلام مستدام في المدى القريب ضعيفة، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة، واضطراب طرق التجارة، وتزايد المخاوف من توسع الصراع الإقليمي. وفي الخلاصة، ترى رويترز أن الجهود الدبلوماسية النشطة، رغم استمرارها، لم تنجح في كسر البنية الأساسية للأزمة. فغياب الثقة، والخلاف حول شروط التفاوض، واستمرار الضغوط العسكرية، جعلت مسار السلام يدخل في حالة استنزاف طويلة. ووفق التحليل الدولي، فإن الوضع يتجه نحو «جمود استراتيجي» لا ينتهي فيه الصراع عسكرياً بشكل كامل، ولا يتحول إلى سلام مستقر، بل إلى حالة توتر طويلة الأمد تحت السيطرة النسبية.

<https://www.reuters.com/world/asia-pacific/us-iran-peace-hopes-fade->

ذاغارديان

إيران لم تكن تمتلك سلاحاً نووياً قبل هذه الحرب، لكن يمكن الآن فهم سبب احتمال توجيهها نحو ذلك

The Guardian

في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، نشرت صحيفة الغارديان مقالاً تحليلياً بقلم سايمون تيسدال بعنوان «إيران لم تكن تمتلك سلاحاً نووياً قبل هذه الحرب، لكن يمكن الآن فهم سبب احتمال توجيهها نحو ذلك». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن السياسات العسكرية الهجومية التي تتبعها القوى النووية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وإسرائيل بقيادة دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، لم تؤدّ إلى تعزيز الأمن العالمي، بل ربما زادت من دوافع دول مثل إيران للسعي نحو امتلاك سلاح نووي كوسيلة ردع. ويؤكد المقال أن إيران قبل اندلاع

الحرب الأخيرة في فبراير ٢٠٢٦ لم تكن تمتلك سلاحاً نووياً، وأنه وفقاً لتقارير استخباراتية أمريكية ووكالة الطاقة الذرية الدولية، لا توجد أدلة حاسمة على وجود برنامج نشط لتطوير قنبلة نووية بعد عام ٢٠٠٣. ومع ذلك، فإن الهجمات العسكرية الواسعة التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل، إضافة إلى عمليات الاغتيال واستهداف العلماء والتهديد بتدمير البنية التحتية الإيرانية، تُطرح الآن كعوامل قد تدفع طهران لإعادة تقييم موقفها الاستراتيجي. وتعرض الرواية فكرة أن منطق الردع التقليدي قد تغير؛ إذ إن الدول غير النووية أصبحت أكثر عرضة للهجمات المباشرة من قبل قوى نووية، ما قد يدفعها إلى البحث عن «ردع نووي» لضمان بقائها. ويشير المقال إلى أمثلة تاريخية مثل أوكرانيا، التي تخلّت عن ترسانتها النووية في التسعينيات ثم واجهت لاحقاً غزو



روسيا، وكذلك العراق الذي تعرض لغزو أمريكي عام ٢٠٠٣ دون امتلاكه أي قدرة ردع نووية. وفي تحليل النخب، يوضح الكاتب أن هناك انقساماً واضحاً: فالنخب الأمنية الغربية ترى أن الضغط على إيران ضروري لمنعها من امتلاك سلاح نووي، بينما يرى منتقدو هذه السياسات أن هذا النهج قد يؤدي إلى نتيجة عكسية تتمثل في تسريع انتشار الأسلحة النووية. كما يحذر بعض خبراء منع الانتشار من أن دولاً إقليمية مثل السعودية وتركيا ومصر قد تعيد النظر في خياراتها الاستراتيجية إذا تغير ميزان القوى. وعلى المستوى الدولي، يشير المقال إلى أن نظام منع الانتشار النووي (NPT) يواجه تآكلاً متزايداً، في ظل استمرار الدول النووية الكبرى—مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا—في تحديث ترساناتها، مقابل ضعف أو انهيار اتفاقيات الحد من التسليح التي تعود إلى حقبة الحرب الباردة. أما على مستوى الرأي العام والنقاشات الأمنية، فيبرز المقال أن هناك تزايداً في التحذيرات من خبراء دوليين بشأن احتمال ارتفاع مخاطر الانتشار النووي خلال العقد القادم، وأن فكرة «الردع النووي للدول المتوسطة» أصبحت موضوعاً مطروحاً بشكل متزايد في الدوائر الاستراتيجية. وفي الخلاصة، يرى سايمون تيسدال أن حرب إيران لا تمثل مجرد أزمة إقليمية، بل نقطة تحول في النظام النووي العالمي. فاستمرار استخدام القوة العسكرية من قبل الدول النووية ضد دول غير نووية قد يؤدي إلى نتيجة عكسية تتمثل في دفع المزيد من الدول إلى السعي لامتلاك سلاح نووي، ما يهدد بالعودة إلى منطق الردع النووي المتبادل وزيادة مخاطر المواجهات العالمية في المستقبل.

تصعيد الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله في ظل هدنة هشّة وهجمات متبادلة في جنوب لبنان



في ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، أفادت وسائل إعلام دولية، من بينها رويترز، بأن التوتر بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان قد عاد مجدداً إلى مستوى المواجهة العسكرية الفعلية. وبحسب التقرير، أصدر بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، أوامر للجيش الإسرائيلي بـ«شن هجمات مكثفة على أهداف حزب الله في لبنان». وقد صدر هذا القرار بعد يومين فقط من تمديد وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أسابيع، ما يعكس هشاشة كبيرة في الاتفاق بين الطرفين. وعقب هذا القرار،



شنّ الجيش الإسرائيلي غارات جوية جديدة في مناطق جنوب لبنان، بما في ذلك النبطية وبنّت جبيل وصور، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ستة أشخاص وإصابة أكثر من ١٥ آخرين. وأعلنت إسرائيل أن هذه الهجمات جاءت رداً على «تهديدات مباشرة من حزب الله لقواتها» واستهدفت البنية التحتية العسكرية للجماعة. وتؤكد الرواية الرسمية الإسرائيلية، الصادرة عن الجيش الإسرائيلي (IDF) ومكتب رئيس الوزراء، أن الضربات كانت «دقيقة وموجهة» واستهدفت فقط مواقع عسكرية تابعة لحزب الله. في المقابل، وصفت الحكومة اللبنانية ومصادر قريبة من حزب الله هذه الهجمات بأنها انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار واستمرار لـ«احتلال جنوب لبنان» من قبل إسرائيل. كما أعلن حزب الله أنه رد باستهداف مركبة عسكرية إسرائيلية. ومن جهة أخرى، أدانت جهات دولية مثل «تحالف حرية الإعلام» مقتل صحفي لبناني في هذه الهجمات، ودعت إلى وقف فوري لاستهداف المدنيين. وعلى مستوى النخب الإقليمية، تشكلت ثلاث روايات رئيسية: أولاً، رواية الحكومة الإسرائيلية وحلفائها في الولايات المتحدة التي تعتبر العمليات «دفاعاً مشروعاً ضد تهديد إرهابي». ثانياً، رواية محور المقاومة، بما في ذلك حزب الله وإيران، التي تصف هذه الإجراءات بأنها «عدوان إسرائيلي مستمر وانتهاك لسيادة لبنان». ثالثاً، رواية النخب اللبنانية والمحليين المستقلين التي تصف الوضع بأنه «وقف إطلاق نار شبه نشط وعلى وشك الانهيار»، مع تحذيرات من احتمال تحوله إلى حرب أوسع. كما دعت بعض الدول الأوروبية إلى ضبط النفس من الجانبين. أما على مستوى الرأي العام، فقد كان التأثير ملحوظاً؛ إذ أظهرت التقارير الإعلامية أن نحو ٧٥ إلى ٨٥٪ من السكان في جنوب لبنان والمناطق ذات الأغلبية الشيعية يؤيدون حزب الله ويدينون إسرائيل، في حين يدعم نحو ٦٥٪ من الإسرائيليين استمرار العمليات العسكرية، مع تزايد القلق من توسع الحرب. وفي الفضاء الرقمي العربي، تم الإبلاغ عن أن نحو ٧٥٪ من المشاعر كانت سلبية تجاه الوضع الحالي، مع ارتفاع كبير في مؤشر القلق من «حرب إقليمية واسعة». وفي الخلاصة، يشير هذا التطور إلى أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله أصبح هشاً للغاية، وأن الطرفين ما زالا يعملان ضمن إطار «صراع مضبوط لكنه نشط». كما أن غياب آلية رقابة مستقرة، والتباين العميق في السرديات بين الأطراف، ووجود فاعلين إقليميين، كلها عوامل تزيد من احتمال تحول هذا التصعيد إلى حرب أوسع في المدى القريب.

Foreign Policy

روسيا تحقق أرباحاً هائلة من حرب إيران في عهد ترامب

في ٢١ أبريل ٢٠٢٦، نشر كيث جونسون (Keith Johnson)، الصحفي في مجلة Foreign Policy المتخصص في الجيو-اقتصاد والطاقة، مقالاً بعنوان «روسيا تحقق ثروة هائلة من حرب إيران التي يقودها ترامب». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة ضد إيران خلال رئاسة دونالد ترامب أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط العالمية، وهو ما خلق مكاسب اقتصادية غير متوقعة وكبيرة لروسيا، بحيث باتت موسكو تستفيد من الحرب كفرصة جيوسياسية ومالية. وخلاصة وجهة نظر المقال أن روسيا تحقق أرباحاً مباشرة من تداعيات



الحرب، لأن ارتفاع أسعار النفط وتراجع بعض الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالعقوبات ساهم في زيادة كبيرة في عائدات قطاع الطاقة الروسي. ويؤكد الكاتب أن انشغال الولايات المتحدة بحرب مكلّفة في الشرق الأوسط أتاح لروسيا تعزيز مواردها المالية ومكائنها الجيوسياسية من الخارج. ويشير التقرير إلى أن عائدات روسيا النفطية في شهر مارس وصلت إلى أعلى مستوى لها خلال عامين، مع تسجيل قفزة في صادرات الطاقة. ووفق بيانات مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف (CREA)، فإن العائدات اليومية لروسيا من صادرات الوقود الأحفوري بلغت مئات الملايين من اليورو، بالتوازي مع ارتفاع في حجم صادرات النفط. ويُعزى هذا الوضع أساساً إلى زيادة تجاوزت ٥٠٪ في أسعار النفط العالمية منذ اندلاع حرب إيران. ويؤكد الكاتب أن السياسات الأمريكية أدت بشكل غير مباشر إلى استفادة روسيا، إذ إن ارتفاع أسعار النفط عالمياً، إلى جانب بعض الاستثناءات في العقوبات، سمح باستمرار بل وتعزيز صادرات روسيا إلى دول مثل الصين والهند، ما أدى إلى تدفق عائدات كبيرة إلى الكرملين رغم العقوبات الغربية. وفي الجزء التحليلي، يوضح المقال أن حرب إيران تسببت في اضطراب شديد في سوق الطاقة العالمية، بما في ذلك تعطيل طرق الشحن في الخليج، وزيادة المخاوف بشأن مضيق هرمز، وتراجع إمدادات بعض المنتجين الإقليميين. وقد أدى ذلك إلى بقاء أسعار النفط مرتفعة، وهو ما استفادت منه روسيا بشكل مباشر. كما يشير المقال إلى دور أوكرانيا، التي تحاول من خلال استهداف البنية التحتية النفطية الروسية تقليص هذه العائدات، إلا أن الكاتب يرى أن تأثير ارتفاع الأسعار العالمية وسياسات الولايات المتحدة كان أقوى بكثير من هذه الجهود، وبالتالي حدّ من فعاليتها. وفي الخلاصة، يجادل كيث جونسون بأن حرب إيران لم تُضعف خصوم الولايات المتحدة كما كان متوقعاً، بل تحولت إلى «محرك دخل غير مباشر» لصالح روسيا. ويرى أن استمرار هذا الاتجاه قد يعزز الاقتصاد الحربي الروسي ويطيل أمد الصراعات الجيوسياسية العالمية، في وقت تعتمد فيه أجزاء كبيرة من هذه الديناميكية على قرارات وسياسات الولايات المتحدة نفسها.

<https://foreignpolicy.com/٢١/٤/٢٠٢٦/russia-oil-prices-putin-trump-iran->

كيف يمكن للصين وروسيا الاستفادة من حرب إيران، وكيف يمكن للولايات المتحدة أن تمنع هذا الوضع



FOREIGN AFFAIRS

في ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر جون ب. ألترمان، رئيس كرسي بريجنسكي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، وعلي واعظ، مدير مشروع إيران في مجموعة الأزمات الدولية، مقالاً بعنوان «كيف يمكن للصين وروسيا الاستفادة من حرب إيران وكيف يمكن للولايات المتحدة منع ذلك». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران تحولت إلى فرصة استراتيجية لكل من روسيا والصين، إذ تسعى هاتان القوتان إلى استغلال هذا الصراع لإضعاف موقع الولايات المتحدة العالمي، واستنزاف مواردها، وإلحاق الضرر بالنظام الدولي الذي تقوده واشنطن.



وخلاصة الفكرة أن موسكو وبكين لا تكتفیان بمراقبة الحرب، بل تعملان بشكل نشط على الاستفادة منها. فهما تدعمان إيران بشكل غير مباشر من خلال المعلومات أو بعض أشكال الدعم السياسي والعسكري، وفي الوقت نفسه تراقبان الأداء العسكري الأمريكي بهدف إطالة أمد الحرب وجعلها أكثر كلفة، بحيث تشغل الولايات المتحدة في أزمة استنزاف طويلة الأمد. ويشير الكاتبان إلى أن هذا الوضع يشبه إلى حد كبير حرب أوكرانيا، حيث ما زالت روسيا، رغم الضغوط الغربية الكبيرة، قادرة على الاستمرار في حرب استنزاف طويلة تستنزف الموارد الأمريكية وحلفاءها. وفي التحليل، يوضح المقال أن روسيا والصين تستخلصان درساً مهماً من هذه الحرب. فروسيا، إلى جانب الدعم غير المباشر لإيران، تستفيد اقتصادياً من ارتفاع أسعار النفط ومن بعض الاستثناءات في العقوبات، ما يعزز عائداتها ويقوي قدرتها على الاستمرار في المواجهات الجيوسياسية. أما الصين، فرغم استفادتها الاقتصادية الأقل مباشرة، فإنها تتبنى نهجاً أكثر حذراً، وتسعى لتقديم نفسها كقوة مسؤولة ووسيط سلام، وفي الوقت نفسه تقلل اعتمادها على الطاقة القادمة من الشرق الأوسط. كما يؤكد المقال أن أحد أبرز نتائج حرب إيران هو تآكل مكانة الولايات المتحدة في النظام الدولي. فبينما كانت واشنطن تعتمد لعقود على شبكة واسعة من التحالفات ونظام عالمي قائم على القواعد، فإن الحروب الطويلة والمكلفة بدأت تضعف هذه الصورة، ما أدى إلى تراجع الثقة في الولايات المتحدة كحليف موثوق، ودفع العديد من الدول إلى اتباع سياسات موازنة وتنويع علاقاتها الخارجية. وفي جزء آخر من التحليل، يوضح الكاتبان أن روسيا والصين تعارضان بطبيعتها بنية التحالفات التي تقودها الولايات المتحدة، لأنها تقيد نفوذهما العالمي. ومن هذا المنظور، فإن السيناريو المثالي لهاتين القوتين ليس انتصار إيران أو هزيمتها الكاملة، بل استمرار حرب طويلة منخفضة الشدة تستنزف الولايات المتحدة وتضعف مكانتها الدولية. وفي الخلاصة، يرى ألترمان وواعظ أن الاستراتيجية الأفضل للولايات المتحدة ليست التصعيد العسكري الكامل ولا الانسحاب، بل اتباع نهج أكثر توازناً وواقعية. ويشمل ذلك احتواء إيران، فتح قنوات دبلوماسية، تعزيز التحالفات الدولية، ومنع تحول الحرب إلى صراع استنزاف طويل الأمد؛ لأن استمرارها في هذا الشكل سيخدم روسيا والصين أكثر من أي طرف آخر، ويدفع النظام العالمي نحو مزيد من التعددية القطبية وتنافس القوى الكبرى.

<https://www.foreignaffairs.com/united-states/how-china-and-russia-can->

خلاصة وتحليل خبير:

من منظور تحليل العلاقات الدولية، يُظهر رصد ٢٦ أبريل ٢٠٢٦ ترسخ حالة «حرب استنزاف بنيوية» تجاوزت مستوى الصراع العسكري التقليدي، وتحولت إلى أزمة متعددة الطبقات داخل النظام الدولي. السمة الأساسية لهذه المرحلة ليست انتصار طرف أو هزيمته، بل حالة «انسداد استراتيجي» بين الفاعلين الرئيسيين، بحيث ترتفع كلفة استمرار الحرب على جميع الأطراف، دون امتلاك أي طرف القدرة أو الإرادة الكافية لإنهائها بشكل أحادي. على المستوى الاستراتيجي، تواجه الولايات المتحدة مفارقة القوة المهيمنة: فهي تمتلك القدرة العسكرية والتحالفية لفرض الضغط، لكنها في الوقت نفسه مقيدة بقيود عملياتية ولوجستية، خصوصاً في مجال الذخائر المتقدمة، ما يقلل من هامش حركتها. كما أن استخدام الحرب كأداة ضغط دبلوماسي ضد إيران أدى إلى نتيجة عكسية تمثلت في انسداد كامل لقنوات التفاوض المباشر. وبالتالي، فإن إلغاء البعثات الدبلوماسية واستبدالها بوساطات إقليمية يعكس انتقالاً من «الدبلوماسية النشطة» إلى «دبلوماسية إدارة الأزمة». في المقابل، تعيش إيران حالة «ردع هش لكنه مستمر»، إذ إن بنيتها الردعية ما زالت فاعلة وتمنع تحقيق انتصار حاسم للطرف المقابل. وهذا الوضع يغير منطق الحرب من «إزالة قدرة العدو» إلى «الاستنزاف المتبادل»، حيث تصبح القدرة على البقاء بدلاً من الانتصار هي الهدف الأساسي. على مستوى النظام الدولي، يتمثل التحول الأهم في دخول قوى غير غربية بشكل نشط إلى استثمار الأزمة. فروسيا تستفيد من صدمة أسواق الطاقة، والصين توظف دورها الدبلوماسي لتعزيز موقعها البنيوي. وهذا يعكس تسارع الاتجاه نحو تعددية قطبية متزايدة وتراجع قدرة الولايات المتحدة على ضبط تداعيات الأزمات الإقليمية. إقليمياً، أدت حرب إيران إلى إعادة تشكيل البنية الأمنية في الشرق الأوسط، مع بروز تعاونات أمنية معلنة وغير معلنة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، إلى جانب استمرار جبهات هشة في لبنان والخليج. ويشير ذلك إلى دخول المنطقة مرحلة «تكتلات أمنية مرنة»، حيث تصبح التحالفات غير ثابتة وتعتمد على مستوى التهديد المدرك من إيران. أما داخلياً، فتظهر مؤشرات على الاستقطاب السياسي وتآكل الإجماع داخل الدول الفاعلة الرئيسية، خصوصاً الولايات المتحدة وإسرائيل، ما يضعف القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية متماسكة ويزيد من احتمالات سوء التقدير. في الخلاصة، دخلت حرب إيران مرحلة «توازن استنزافي غير مستقر»، حيث لا يمكن تحقيق سلام سريع ولا حسم عسكري حاسم. الخطر الأساسي في هذا السياق ليس التصعيد المفاجئ، بل استمرار أزمة طويلة ومكلفة وغير قابلة للحل، تؤدي تدريجياً إلى استنزاف القدرات الاقتصادية والسياسية والمؤسسية للنظام الدولي، وتفتح المجال أمام موجات جديدة من عدم الاستقرار في المستقبل.



“

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.